هذا كتاب الفريدة

وفرق بين الكناية والمجاز بان الانتقال فيها اى فى الكناية
من اللازم الى الملزوم كالانتقال من طول النجاد الى طول
القامة وفى المجاز من الملزوم الى اللازم كالانتقال
من الغيث اى النبات ومن اسد الى الشجاع مح

اعلم ان المجاز اربعة مجاز عقلى ومجاز لغوى ومجاز شرعى ومجاز عرفى
والحقيقة كذلك عقلية وحقيقة لغوية وحقيقة شرعية وحقيقة عرفية

الفرق بين الاستعارة المصرحة والكناية ومكنية الاستعارة المصرحة المشبه به
مذكور مشبه متروك نحو رايت اسدا فى الحمام
والاستعارة بالكناية المشبه به متروك مشبه مذكور نحو ان ثبت المنية اظفارها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لواهب العطية والصلوة على خير البرية وعلى آله النفوس
الزكية فان معاني الاستعارات وما يتعلق بها قد ذكرت
في الكتب مفصلة عسيرة التقاط فاردت ذكرها مجملة مضبوطة
على وجه نطق به كتب المقدمين ودل عليه زبر المتأخرين
فنظمت فرائد عوائد لتحقق معاني الاستعارات واقسامها
وفرائنها في ثلثة عقود العقد الاول في انواع المجاز وفيه
ستة فرائد الفريدة الاولى المجاز المفرد اعني الكلمة المستعملة
في غير ما وضعت له لعلاقة مع قرينة مانعة عن ارادته
ان كانت علاقته غير المشابهة فمجاز مرسل والا فاستعارة
مصرحة الفريدة الثانية ان كان المستعار اسم جنس اي اسماً
غير مشتق فالاستعارة اصلية والا فتبعية لجريانها
في اللفظ المذكور بعد جريانها في المصدر ان كان
المستعار مشتقاً وفي متعلق معنى الحرف ان كان حرفاً

والمراد

والمراد بتعلق معنى الحرف ما يعبر به عنه من المعاني المطلقة ٧
كالابتداء ونحوه وانكر التبعية السكاكي وردها الى الكناية كما ٨
ستعرفه الفريدة الثالثة ذهب السكاكي الى انه اذا كان المستعار له
محققا حسا او عقلا فالاستعارة تحقيقية والا فتخييلية و ٧
سنكشف لك حقيقتها الفريدة الرابعة الاستعارة ان حسية
لم تقترن بما يلايم شيئا من المستعار منه والمستعار له فمطلقة
نحو رايت اسدا وان قرنت بما يلايم المستعار منه فمرشحة
نحو رايت اسدا له لبدا اظفار لم تقلم وان قرنت بما يلايم
المستعار له فمجردة نحو رايت اسدا شاكي السلاح والترشيح
ابلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة في التشبيه والاطلاق ابلغ من
التجريد واعتبار الترشيح والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة
فلا تعد قرينة المصرحة تجريدا نحو رايت اسدا يرمي ولا
قرينة المكنية ترشيحا الفريدة الخامسة الترشيح يجوز ان يكون
باقيا على حقيقة تابعا الاستعارة لا يقصد به الا تقويتها
ويجوز ان يكون مستعارا من ملايم المستعار منه لملايم المستعار له

ويحتمل الوجهين قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً حيث استعير
الحبل للعهد وذكر الاعصام ترشيحاً اما باقياً على معناه او مستعاراً
للوثوق بالعهد الفريدة السادسة المجاز المركب وهو المركب
المستعمل فى غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة كالفرق
ان كانت علاقة غير المشابهة فلا يسمى استعارة والا سمى
استعارة تمثيلية نحو انى اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى
اى تردد فى الاقدام والاحجام لا تدرى ايتهما اخرى الثانى
فى تحقيق معنى الاستعارة بالكناية اتفقت كلمة القوم على انه اذا
شبه امر باخر من غير تصريح بشئ من اركان التشبيه سوى
التشبيه ودل عليه بذكر ما يخص المشبه به كان هناك استعارة
بالكناية لكن اضطربت اقوالهم ولنفرد لها فى ثلثة فرائد
مزيلة بفريدة اخرى لبيان انه هل يجب ان يكون المشبه
فى الاستعارة بالكناية مذكوراً بلفظ الموضوع له ام لا الفريدة
الاولى ذهب السلف الى ان المستعار بالكناية لفظ المشبه به
المستعار للمشبه فى النفس المرموز اليه بذكر لازمه وجه

تسميتها

سميتها استعارة بالكناية او مكنية ظاهر واليه ذهب صاحب الكشف
وهو المختار الفريقة الثانية يشعر ظاهر كلام السكاكي بانها
لفظ المشبه المستعمل في المشبه به بادعاء انه عينه واختار
رد التبعية اليها يجعل قرينتها استعارة بالكناية وجعلها
قرينة الى الاستعارة بالكناية وجعلها على عكس ما ينكره القوم
في مثل نطقت الحال من ان نطقت استعارة لدلت والحال قرينة
لها ويرد عليه ان لفظ المشبه لم يستعمل الا في معناه فلا يكون
استعارة وهو قد صرح بان نطقت مستعار للامر الوهمي
فيلزم استعارة والاستعارة في الفعل لا تكون الا تبعية فلزم
القوم بالاستعارة التبعية الفريقة الثالثة ذهب الخطيب
الى انها التشبيه المضمر في النفس وهو لا وجه لتسميتها استعارة
الفريقة الرابعة لاشبهة في ان المشبه في صورة الاستعارة
بالكناية لا يكون مذكورا بلفظ المشبه به كما في صورة الاستعارة
المصرحة وانما الكلام في وجوب ذكره بلفظ الموضوع له والحق
عدم الوجوب لجواز ان يشبه شيء بامرين ويستعمل لفظ

احدهما فيه وثبت له من لوازم الاخر فقد اجمع المصرحة والمكنية
مثال قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع فانه شبه ما غشى الانسان
عند الجوع والخوف من اثر الضرر من حيث الاشتمال بالباس فاستعير له
ومن حيث الكراهة بالطعم المر الشنيع فتكون استعارة مصرحة
نظراً الى الاول ومكنية نظراً الى الثاني وتكون الاذاقة تخييلا
العقد الثالث في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية وما يذكر
زيادة عليها من ملايمات المشبه به في نحو قولك مخالب المنية
نشبت بطلان وفيه خمس فرائد الفريدة الاولى ذهب
السلف الى ان الامر الذي اشبه المشبه من خواص المشبه به
مستعمل في معناه الحقيقي وانما المجاز في الاثبات ويسمونه
استعارة تخييلية ويحكمون بعدم انفكاك المكنى عنها واليه
ذهب الخطيب الفريدة الثانية جوز صاحب الكشاف كونه
استعارة تحقيقية لما يلايم المشبه في قوله تعالى الذين ينقضون
عهد الله حيث استعير الحبل للعهد على سبيل الكناية والنقض
لابطاله على سبيل التصريح الفريدة الثالثة جوز التكاكي

كونه مستعملا

كونه مستعملا فيما هو موهم تشبيها بمعناه الحقيقي وبسمية استعارة
تخييلية ولا يخفى انه تعسف لغريبة الرابعة المختار في قرينة
المكنية انه اذا امكن للمشبه المذكور تابع يشبه مراد في المشبه به
كان باقيا على معناه الحقيقي وكان اثباته له استعارة تخييلية
كمخالب المنية وان كان له تابع يشبه ذلك المراد المذكور كان
مستعارا لذلك التابع على طريق التصريحية الغريبة الخامسة
كما يسمى ما اد على قرينة المصرحة من ملايمات المشبه به ترشيحا
كذلك يعد ما اد على قرينة المكنية من ترشيحا لها ويجوز
جعله ترشيحا للتخييلية والاستعارة التحقيقية اما الاستعارة
التحقيقية فظاهر وكذا التخييلية على ما ذهب اليه التكاكي لان
التخييلية مصرحة عنده واما التخييلية على ما ذهب السلف
فلان الترشيح يكون للمجاز العقلي ايضا بذكر ما يلايم ما هو له
كما يكون للمجاز اللغوي المرسل بذكر ما يلايم الموضوع له
وللتشبيه بذكر ما يلايم المشبه به وللاستعارة المصرحة كما
سبق ووجه الفرق بين ما يجعل قرينة للمكنية ويجعل

نفسه تخييلياً او استعارة تحقيقية او اثباته تخييلياً
وبين ما يجعل زائدا عليها وترشيحاً قوة الاختصاص
بالمشبه به فانها اقوى اختصاصاً وتعلقاً به فهو القرينة
وما سواه ترشيح قد تمت رسالة الاستعارة
للامام ابي القاسم الشيخ السمرقندي
على الفقير المستعار له هو المشبه
المسبب المستعار منه هو
المشبه به والسبب
تمت الحروف
بعون الله الملك
الوقوف
تم

والواجب ما ثبت بدليل قطعي من الاية المؤولة
والحديث المؤول والخبر الواحد والسنة ما يكون
تاركه معانباً لا معاقباً والنفلة ما لنا لا علينا

الفرض ما ثبت بدليل قطعي من الكتاب او السنة
المعلوم او الاجماع

الطهارة مفتاح الصلوة والصلوة مفتاح الجنان
والايمان مفتاح الجنة

cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18
C M Y K
GREY SCALE 20 STEPS
R G B
0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19